

كلية التربية النوعية

بها

التذوق وتاريخ الفن

دكتور مصمم

محمد على حسن زتينهم

مقدمة :

أقدم هذا الكتاب الى طلاب وطالبات كلية التربية النوعية بكفر الشيخ بكل ما يشتمل عليه من جوانب البحث التى تؤهلهم وتوقفهم على ما يحتاجون اليه من مادة التذوق الفنى وتاريخ الفن والتى ترتبط بالمنهج المطوره والمقرره بكلية التربية النوعية . وذلك لثقل خبراتهم التشكيلية ورفع مستويات الأجادة والابداع الفنى والتذوق وعلم الجمال لدى طلاب الكلية .

وأنى فى ضوء هذا المفهوم لم أدخر وسعا فى الوفاء بالتزامى فى أصول الشرح والتحليل وأيضا كل ما يمس الدراسات المرتبطة بالتذوق الفنى وتاريخ الفن وعلم الجمال وأيضا شرحا وافيا للفنون البدائية التى سبقت عهد الأسرات فى مصر ولأن الفنون البدائية هى قاعدة الانطلاق التى أرتكزت عليها جميع الحضارات اللاحقة ، ولكن توفر لطلاب الكلية القدر اللازم من حصيلة التذوق الفنى كان من الحتم أن نستعرض الجوانب التاريخية والفنية التى مرت بها الحضارات المصرية والقبطية والاسلامية بخاصة أو التى مازالت أثارها ومعالمها قائمة لا فى مصر وحدها بل فى شتى انحاء العالم . تلعب دورا كبيرا فى أمداد الانسانية بتراثها الضخم وكنوزها النفيسة فى شتى المجالات والميادين الفنية أساس الوجود الفنى ومركزها المنظور على أرض مصر التى تحتل تاريخا عريقا واسع الأبعاد . وهى لها رسالة عظمية ومنزلة سامية فى صنع الحضارة فى مصر العربية وفى غيرها من مناطق العالم العربى والغربى والشرق الأوسط.

ولقد ظهر رواد عظام من اقطاب الفن والفنون التشكيلية على مر التاريخ وكان لهؤلاء الرواد الفضل فى اثراء الحياة الفنية بعطائهم الخصب وانجازهم الضخم وطابعهم الخاص واعطوا وجها جديدا للحياة الانسانية بعيدا عن المؤثرات الضاغطة كما كان لهم أثرهم القومى فى الاجيال المتعاقبة من بعدهم. ومازالت اعمالهم تلقى كل يوم مزيدا من التقدير والتأييد. ويجد فيها الدراسات المتخصصة زاد لا ينفذ من قيم الألهام والتعرف على اسرار جديده من عناصر الجماليات ودواعى المنفعة تضاف الى ما لهم من رصيد يمتلىء بالثروه والفن والخلود.

وسوف نجد فى هذا الكتاب مادة وجيزة . ودراسة أولية أساسها الخبرات المستقاة من الاحتكاك العلمى والعمل بميدان الفن والتدريس فى كليات الفنون. وقد تضمن هذا الكتاب خلاصة ما أتيح لنا من قراءات وانطباعات جوهرية حول موضوعها العام " التذوق الفنى وتاريخ الفن " الذى هو جزء اساسى متمم لفروع التربية الفنية ومؤكد لنتائجها المتوخاه ومفاهيمها المستحدثة وقيمها المتجددة بأعتبارها الوعاء الذى تتشكل فيه الجماليات . والمنبع الأصيل لكل عمل فنى يمارسه المتعلم وكل محاولة تتجه الى الخط نفسه . وتساعد فى وضوح الرؤية ودعم الأحساس وفتح الطريق طولا وعرضا امام التجارب التى نخوضها ونتعرض لها .

ونحن اذ نقدم هذا الكتاب لطلبة الكلية " شعبة التربية الفنية " لا نقصد منها ان يودى بهم الى متاهات هذا الموضوع العميق ووقائفه كما يتناول المتخصصون . ولكننا اردنا ان نتجه به وجهة تيسير على الطالب ليستزيد فهمه منه . ويرسخ استيعابه له . وكتقافة عامة لها أهدافها المباشرة فى ارهاف حسه . ودعم ذوقه الجمالى ووقوفه على القيم الفنية الاصلية التى يمكن اكتسابها وموازنتها بغيرها . وبخاصة عندما يفكر فيها او يستثار نحوها كمعلم ينبض قلبه بحب الفن وتقديسه بما يتطلبه الاشباع العاجل والتعمق الجمالى الطليق . هذا وقد أردنا أيضا أن نربط الطالب بتراثه وفنون بلاده المحلية . وبالفنانين المصريين من جيل الرواد الأوائل وبعض الفنانين العالمين حتى يستطيع ان يتفهم ويتذوق نهضتنا المعاصرة فى الفن الى جانب فلسفة الفنانين الغربيين وحضارتهم .

ومن خلال هذه الاتجاهات . وفى ضوء هذه الاعتبارات نستعرض ابواب الكتاب على النحو التالى :

الباب الأول :

ويشمل كلا من الموضوعات التى تهتم بتعريف الفن :

- مشكلة الفن والتحليل النفسى للعمل الفنى .

- البيئة وأثرها على العمل الفنى ومتذوق الفن .
- وظيفة الفن فى الثقافة المعاصرة (التجارب الجمالية) .
- الفن رسالة وليس ترفا أو ترفيها (اللذة الجماليه) .
- الفن ضرورة اجتماعية للجميع وليس للقلة الموهوبة (الفن بين التذوق والممارسة)
- الفن بين الوظيفة النفعية والجمالية (المعرفة الجمالية) .
- الفن والقيم الابتكارية – القيمة الخلقية .
- الفنانون طلائع المجتمع ورواده .

الباب الثانى :

يتناول مجموع من الدراسات التحليلية للفن البدائى :

- ثم الفن البدائى المصرى ومنه عصر الاسرات ثم تحليل للفن المصرى القديم .
- ثم الفن القبطى – الفن الاسلامى .
- ثم فن بلاد النهرين متمثلة فى الفن فى العصر (السومرى – الاشورى – البابلى – الايرانى) .

الباب الثالث :

يتناول بعض الدراسات الخاصة بالحضارات الاوربية

وفنونها متمثلة فى كلا من الفن الفارسى – الفن الاغريقى – الفن الرومانى – الفن البيزنطى – فنون عصر النهضة .

الباب الرابع :

الفن فى العصر الحديث مدارس وتحليل لبعض الأعمال والشخصيات الفنية فى كلا من المحيط الفن المصرى العربى والفنانين العالمين عسى ان يوفقنا الله لتقديم هذا الكتاب الى طلابى وطالباتى فى كلية التربية النوعية بكفر الشيخ فى صورة مبسطة سهله المعرفة .

دكتور مصمم

محمد على حسن زينهم

قائمة المراجع

- ١- تعريف الفن - هربرت ريد ، ترجمة د . ابراهيم امام ، مصطفى الأردؤوطى ، دار النهضة العربية - مصر .
- ٢- نحو معيار موضوعى للفن ، د . حمدى خميس ، دار المعارف - مصر .
- ٣- علم الجمال عند ابي حيان التوحيدى ومسائل فى الفن ، د . عفيفى بهنسى، العراق .
- ٤- أفاق الفن العربى خلال النصف الثانى من القرن العشرين - بحث عن القيم الجمالية فى الفن ، د . عفيفى بهنس .
- ٥- اثر العرف فى الفن الحديث ، منشور المجلس الاعلى لدعاية الفنون - العراق ١٩٧٠ . شاكر حسن السعيد .
- ٦- تاريخ مصر القديمة وأثارها (العصر اليونانى الرومانى) ، الموسوعة المصرية ، المجلد الأول .
- ٧- الجماليات فى التصميم وعلاقتها بالمنتج الزجاجى ، فاطمة الشناوى ، رسالة ماجستير ، الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان - القاهرة ١٩٨٨ .
- ٨- اثر الفنون المسيحية على القيمة الوظيفية فى تقييم الزجاج المعاصر ، محمد على حسن زينهم ، رسالة ماجستير ، الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ ، القاهرة .
- ٩- فنون الشرق الأوسط ، نعمت اسماعيل ، دار المعارف ، القاهرة .
- ١٠- محيط الفنون ، الفنون التشكيلية ، المجلد الأول ، د. باهور لبيب .
- ١١- اوربا العصور الوسطى ، الجزء الثانى ، د . سعيد عبد الفتاح عاشور.
- ١٢- التذوق الفنى وتاريخ الفن ، محمود البنوى الشال ، عبد الغنى البنوى الشال ، وزارة التربية والتعليم ، مصر .
- ١٣- التذوق الفنى وتاريخ الفن ، محمود البنوى الشال ، محمد حلمى شاكر، زينب محمد على ، وزارة التربية والتعليم ، مصر .

- ١٤- الفن القبطى ، دكتور ه / سعاد ماهر .
- ١٥- الموجز فى تاريخ الفن العام ، تأليف ابوصالح الألفى ، دار النهضة ، مصر .
- ١٦- الموجز فى تاريخ الفن ، د . نبيل الحسينى .
- ١٧- فلسفة الجمال ، د . أميره حلمى مطر .
- ١٨- مشكلة الفن ، د . زكريا ابراهيم .
- ١٩- الفن اليوم (مدخل الى نظرية التصوير والنحت المعاصرين) . هربرت ريد ،
ترجمة محمد فتحى ، جرجس عبده ، دار المعارف ، مصر .
- ٢٠- الفن التأثيرى ، صبحى الشارونى ، دار المعارف ، مصر .

الفهرس

الموضوع الصفحة

مقدمة ٥

الباب الأول

٩	تعريف الفن.....
١٢	مشكلة الفن والتحليل النفسى للعمل الفنى.....
١٨	المزاج الشخى واثره عند التقويم.....
٢١	وظيفة الفن فى الثقافة المعاصره.....
٢٢	التجارب الجمالية.....
٢٤	التجربة الجمالية ونظرية الفن.....
٢٧	الفن رسالة وليس ترفى أو ترفيه.....
٢٨	الفن تعبير عن الذات وتأكيد للشخصية.....
٣١	الفن ضرورة اجتماعية للجميع وليس للقلة الموهوبة.....
٣١	الفن بين التذوق والممارسة.....
٣٤	الفن بين الوظيفة والنفعية والجمالية.....
٣٩	الفن والقيم الابتكارية.....
٤٠	الفن والقيمة الخلقية.....
٤١	الفنانون طلائع المجتمع ورواده.....

الباب الثانى

٤٣	دراسة الفن البدائى وبخاصة فى ما قبل عصر الاسرات فى مصر.....
٤٤	ماذا تعنى بالفن البدائى.....
٤٥	سمات الفن البدائى.....
٤٨	الفن البدائى فى مصر.....
٥٤	الصور التوضيحية.....
٦١	الفن المصرى القديم.....

٦٣	ازدهار الفن - الاسلوب الفنى - الفن المصرى لم يولد من فراغ.....
٦٧	فنون مصر فيما قبل الأسرات.....
٧٠	الفن المصرى فن الاسرات الأولى.....
٧٢	تحليل لعمارة المعابد المصرية.....
٧٤	شخصية الفنان.....
٨٢	فن النحت المصرى.....
٨٥	اهم صفات النحت المصرى.....
٩٠	التصوير.....
٩٤	الفنون التطبيقية فى مصر.....
١٠١	الصور التوضيحية.....
١١٤	الفن القبطى.....
١١٨	تخطيط الكنيسة.....
١١٩	الرموز فى الكنيسة القبطية.....
١٢١	الرموز فى العهد الجديد.....
١٢٢	الرسم والتصوير فى الفن القبطى.....
١٢٤	الفنون التطبيقية.....
١٢٧	الرسوم التوضيحية.....
١٣٢	الفن الإسلامى.....
١٤٤	فن العمارة فى الحضارة الاسلامية.....
١٤٥	النحت فى الحضارة الاسلامية القديمة.....
١٤٧	التصوير فى الحضارة الإسلامية.....
١٥٠	اهمية الفن عند العرب.....
١٥١	تحريم الأسلام للتصوير.....

الموضوع

الصفحة

١٥٣	العقيدة الإسلامية ومدى حاجتها الى الفن.....
١٥٤	اشتغال العرب بالتصوير فى صدر الإسلام.....
١٥٧	التجريد والبعد عن المحاكاه.....
١٥٨	كراهية الفراغ - كراهية الترفى والبحث عن القيم البديله.....
١٥٨	تطور فن التصوير فى البلاد الإسلامية العربية.....
١٦٠	الفنون التطبيقية فى العصور الإسلامية.....
١٧١	الصور التوضيحية للفن الإسلامى.....
١٩٧	فنون بلاد ما بين النهرين.....
١٩٧	الفن السومرى والاكدى.....
٢٠١	الفن فى الدولة الآشورية.....
٢١٣	فنون الدولة البابلية.....
٢١٦	العصر الأيرانى.....
٢٢٥	الفنون التطبيقية.....
٢٢٧	الصور التوضيحية.....

الباب الثالث

بعض الدراسات الخاصة بالفنون والحضارات الأوربية

٢٣٧	الفن الفارسى.....
٢٣٩	الفن الأغريقى.....
٢٦٨	الصور التوضيحية للفن الأغريقى.....
٢٧٥	الفن البيزنطى.....
٢٧٩	الاسرة المقدونية.....
٢٨٦	الفن الرومانى.....
٢٩١	الرسوم التوضيحية.....

الباب الرابع

فنون عصر النهضة

٢٩٧	القرنين الخامس عشر والسادس عشر.....
٢٩٨	العمارة.....
٣٠٠	النحت.....
٣٠١	التصوير.....
٣٠٣	التصوير النهضى فى الشمال.....

٣٠٨	الصور التوضيحية
٣١٤	الفن الحديث :
٣١٦	الرؤية الفنية
٣١٨	مذهب ودلالة سيزان فى الفن
٣١٩	منهج هنرى ماتيس
٣٢٢	الفن التأثيرى
٣٢٥	التأثيرية والأنطباعية التأثيرية
٣٢٧	ما بعد الانطباعية
٣٢٩	فن الانبياء
٣٣٠	المدرسة الوحشية
٣٣٢	نظرية الرؤية المتكاملة للفن
٣٣٥	مدخل سيزان الى النظرية
٣٣٧	التكبيبية
٣٤٠	الدادائية والسريالية : (الدادائية)
٣٤٢	(السريالية)
٣٤٦	فن الخيال الحر (بولى كلى)
٣٤٨	الرمزية والتجريدية
٣٥٠	التعبيرية والتجريدية
٣٥٣	الفنون التجريدية
٣٥٥	دراسات تحليليه لاتجاهات وأعمال بعض الرواد من الفنانين المصريين
٣٥٧	محمود مختار
٣٦٥	محمد ناجى
٣٧٢	احمد صبرى
٣٧٧	محمد حسن
٣٨٣	محمود سعيد
٣٨٩	احمد عثمان
٣٩٥	سعيد الصدر

الصفحة

الموضوع

٤٠١	صلاح طاهر
٤٠٥	حسين بيكار
٤١٠	جمال السجيني
٤١٥	سيف وانلى

دراسات تحليليه لشخصيات فنية عالميه :

٤٢٠	ميشيلانجلو بونارونى
٤٢٨	ليوناردو دافنشى
٤٤٤	هنرى مور
٤٥١	بابلو بيكاسو
٤٦٦	بعض الأعمال من الفن الحديث
٤٧٢	<u>قائمة المراجع</u>
٤٧٤	<u>الفهرس</u>

تم بحمد الله